

بحار الأنوار

[389] زيد بن الحسن، والحسين بن زيد بن علي عليه السلام وعدة من أهل البيت عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا في شيء إلا إذا انتهى إلى أبي بكر وعمر أوقفهما وشك في أمرهما ؟ فكلهم قالوا: من أوقفهما شكاً في أمرهما فهو ضال كافر. ورووا عن محمد بن الفرات، قال: حدثني فاطمة الحنفية، عن فاطمة ابنة الحسين أنها كانت تبغض أبا بكر وعمر وتسبهما. ورووا عن عمر بن ثابت، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال: إن أبا بكر وعمر عدلا في الناس وظلما لنا، فلم تغضب الناس لنا، وإن عثمان ظلمنا وظلم الناس، فغضبت الناس (1) لانفسهم فمالوا إليه فقتلوه. ورووا عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: مرض علي عليه السلام فثقل، فجلست عند رأسه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الناس فامتلا البيت، فقامت من مجلسي، فجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله، فغمز أبو بكر عمر فقام، فقال: يا رسول الله (ص)، إنك كنت عهدت إلينا في هذا عهدا وإننا لا نراه إلا لما به، فإن كان شيء فإلى من ؟. فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله فلم يجبه، فغمره الثانية فذلك، ثم الثالثة، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله رأسه ثم قال: إن هذا لا يموت من وجعه هذا، ولا يموت حتى تمليه غيظا، وتوسعاه غدرا، وتجدها صابرا. ورووا عن يزيد بن معاوية البكالي، قالت [كذا]: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: ولي أبو بكر قطعن في الاسلام طعنة أوهنه، ثم ولي عمر قطعن في الاسلام طعنة مرق منه. وفي رواية أخرى عنه رضي الله عنه، قال: ولينا أبو بكر قطعن في الاسلام طعنة، ثم ولينا عمر فحل الأزرار، ثم ولينا عثمان فخرج منه عريانا. ورووا عن أبان بن تغلب، عن الحكم بن عيينة، قال: كان إذا ذكر عمر _____ (1) لا توجد جملة: فغضبت الناس، في (ك).